



النصب التذكارى  
لشورة ١٤ تموز المجيدة





الى سيادة الزعيم الامين عبد الكريم قاسم

ارجو ياسيدي ان تسمحوا لي بأن اضع بين يدي سيادتكم هذا الكتيب المتواضع الذي حاولت جهدي وبمعاونة البعض من اخواني المخلصين ان ندون فيه موجز ما جال بفسر فناننا الفذ الراحل المرحوم جواد سليم ، وهو يصمم النصب التذكارى لثورة ١٤ تموز الخالد ، ذلك العمل الرائع الذي سجل ملحمة هذا الشعب وهو يكافح عن حقه في الحرية والحياة . واسمحوا لي ايضا ، وأنا احظى بهذا الشرف ، أن أسجل لسيادتكم شكرى وشكر زملائي وامتناننا جميعا لما لقيناه من توجيه وعضد وتشجيع منكم ونحن نؤدى مهمتنا هذه .

فاضل محمد البياتي

رئيس لجنة نصب ١٤ تموز

# النصب لتذكاري ثورة ١٤ تموز الجيدة

لاول مرة منذ ستة وعشرين قرنا من تاريخ العراق الطويل ، يطلب الى فنان عراقي ان يعبر بمطلق الحرية عن رؤياه النبيلة في منحوتات شاهقة ، فيضع في البرونز ملحمه تمثل ثورة ١٤ تموز ، بجذورها العميقة في تاريخ الامة ، بنجروتها في الانطلاق ، وبسعيها الاكيد نحو حرية العراق وازدهاره واثماره . فهذا النصب الكبير الذي نحته جواد سليم ، يمثل الثورة بابعادها الشواهد ومعانيها الكبار ، ويحقق مزجا رائعا بين ثورة الشعب ونوازه ، من جهة ، وبين فكرة الاسلوب العراقي المستقى من تربة هذا البلد العظيم وتقاليده ، من جهة اخرى .

ولذا فان لهذا النصب قيمة مزدوجة . انه يخلد ذكرى ثورة عظيمة معبرا عن معناها الشامل الدائم ، ومجسدا قوتها ومرماها لكل مشاهد ، وهو في الوقت نفسه عمل فني باهر يضاهي اعظم نصب العالم قوة وتعبيرا ، ويجعل للفنان العراقي جواد سليم في هذا القرن اسما

سيدرج ولا ريب في عداد الخالدين من الفنانين . وقد جعله الفنان في اربع عشرة مجموعة ، لكل منها فكرتها ، ولكنها تتصل الواحدة بالآخرى في الافريز الطويل ليعطى مجموعها المعنى السامي المعقد ، الذي يستقر في ذهن المشاهد كتجربة من الصعب نسيانها .

وقد نظمت المجموعات على شكل بيت من الشعر العربي يقرأ من اليمين الى اليسار . فهي تبدأ بالحصان الجامح ، رمز القوة والفحولة ، وقد لوى جيده نحو مايليه من صور المأساة التي يعج بها ماضي العراق ، وهذه تنتهي الى ثورة الجيش الانفجارية الجبارة في الوسط ، فتليها الحرية وكأنها تريد التحليق في الاجواء ، ثم يتبعها الاستقرار والطمأنينة والخصب والرخاء .

ولا بد من القول ان جواد سليم ، عندما طلب اليه سيادة الزعيم الامين عبد الكريم قاسم ان يقوم بنحت هذا النصب في اوائل عام ١٩٥٩ ، كانت قواه قد تكاملت اخيرا ونضجت ، واخذ يستشعر قدرته ويريد



بوابات العصور القديمة ، وخاصة الآشورية منها والبابلية ، فتوخى الضخامة والطول في الابعاد وقلة الخطوط والسطوح الهندسية - فالافريز يربو على الحسين مترا في الطول والعشرة امتار ارتفاعا فوق جدارين بارزين يحدانه ، علو كل منهما ستة امتار - بحيث يشعر المشاهد ، ولاسيما اذا مر من تحت النصب ، كأنه يدخل بوابة شاهقة اشبه ببوابات العصور الآشورية والبابلية ، وهذا يوحي اليه بمشاركة مباشرة في المنحوتات نفسها ، رغم ضخامتها .

وفي التماثيل حركة اكدعليها الفنان ، تعطي النصب المقام في اشد ساحات بغداد حركة وازدحاما ، مكانه الدينامي من حياة المدينة . وقد تناءى في اكثره عن الواقعية ليؤكد على هذه الدينامية في الفكرة ، ولكي يطلق من الاشكال النحتية معانيها المطلقة ، والاكثر بعدا من الظاهر الواقعي . ففي هذه المنحوتات اقتصاد في التفاصيل للتشديد من قوة الايماء والتعبير - وهي القوة التي امتاز بها الفن العراقي عبر القرون .

التمطي ومد ذراعيه عاليا في انتظار اللحظة التي يتاح له فيها معالجة موضوع عظيم كهذا هو خليق به . وقد استطاع في هذا الموضوع ان يحقق مسعاها الطويل نحو ايجاد فن عراقي صرف ، وبذا يعبر عن الموضوع العراقي الملحمي باسلوب عراقي ، يجمع بين تقاليد العريقة وملائمة المعاصرة . فشحنه بالرموز العراقية والعربية ، واختار له النحت النائي ، لالنحت المجسم ، لان اعظم المنحوتات البابلية والآشورية والعربية كانت على هذا الغراز . فالعبقرية الفنية في العراق منذ اقدم العصور حتى اواخر العصر العباسي عبرت عن نفسها بالنحت النائي والتخطيط والنقش المسطح ، بعكس الفنون الاوربية التي كانت دائما تسعى نحو التدوير والتجسم . وبهذا جعل جواد سليم منحوتاته استمرارا للعبقرية العراقية .

وقد تم الانسجام الاسلوبي بينها وبين هندسة النصب نفسها التي صممها المهندس المعماري رفعت الجادرجي . فقد استلهم المهندس في تصميم الافريز

يجب على المرء ان ينظر الى نبوغ جواد سليم في الرسم والنحت ضمن اطار زمني لسكي يدرك مدى انطلاقه وتوثبه . فهو يواكب التطور السياسي والقومي في العراق والاقطار العربية الاخرى على نحو قد لا يبدو للعين واضحا عند اول وهلة . غير ان الاتصال بين الاثنين قائم ، ولعله يحتمه منطق تاريخي لاستطيع الاحداث الانفلات منه بسهولة .

ولذا فان قيمة أعمال جواد سليم الفنية متعددة الوجة . فهي اولا قيمة مطلقة تشير الى ذهن فذ وخيال فذ ، وهي ثانيا قيمة تتصل بتراث الفن العربي القديم والفن العراقي الأقدم ، وهي ثالثا تتصل بالبحث النفسي الدائب في أمة تستفيق فجأة فتريد ان تحقق ذاتها ، وتوطد قدمها في عالم اليوم .

وهذه الوجة الثلاثة متصلة مترابطة . وهي في



النهاية ، عندما « يجد » الفنان نفسه آخر الامر ، تتحد  
في عمل في باهر ، عمل في ضخم نقف ازاءه مأخوذين  
بتعقيده . وهذا العمل هو « نصب ١٤ تموز » الذي  
نصفه في الصفحات التالية ، والذي قضى جواد سليم  
آخر سنتين من عمره في تصميمه وانجازه ، وداهمه الموت  
فاجعا مأساويا قبل ان يراه ينصب في مكانه ، وهو في  
الثانية والاربعين من عمره .

وُلد جواد سليم في عام ١٩١٩ ، وتلقى علومه  
المدرسية في بغداد . ودرس الفن في باريس وروما  
ولندن .

وقد عمل مدة من الزمن في ترميم التماثيل القديمة  
في المتحف العراقي ، وكان استاذ النحت في معهدالفنون  
الجميلة لسنتين عديدة ، حيث كان له أثر عميق في الكثيرين  
من الرسامين وانحاثين الذين تخرجوا من المعهد .

غير ان اثره الاكبر كان في تطوير الحركة الفنية في  
العراق بما انتج من رسم ونحت كان فيهما يبعث دائما  
عن اسلوب عراقي ، وبما تزعم من فئات الفنانين الذين  
كان يلهمهم برأيه وشخصيته .

وحين طلب اليه سيادة الزعيم الامين عبدالكريم  
قاسم أن يصنع نصب ١٤ تموز ، اولاه ثقته واعطاه  
كامل الحرية في ان يعبر عن الثورة كيفما شاء . وقد انجز  
جواد تصاميم النصب ببغداد ، ثم ذهب الى فلورنسه  
لنحتها وسبكها بالبرونز . وكانت المعجزة ان استطاع ان  
ينهي هذا العمل كله ، وهو من اضخم الاعمال الفنية في  
العالم ، في اقل من سنتين .

وقد وافاه الاجل بعد عودته الى بغداد باشهر قلائل  
مساء ٢٣ كانون الثاني عام ١٩٦١ .

جواد  
سليم

## الحصان

تبدأ الحركة في أقصى يمين الافريز عنيفة ، في تمثال الحصان الجامح ومن امسك به من رجال ، في شكل ينطلق دائريا باستدارة عنق الحصان ورأسه المغضب نحو المنحوتات التالية . والحصان من ابرز الرموز العربية ، وهو هنا يرمز الى اصالة شعب العراق وقوته . وحوله اربعة رجال يلبس احدهم الكوفية والعقال ، وهم يحاولون كبح جماحه . انها الحيوية الدينامية ، ظاهرة في كل جارحة من جوارح الجواد ، واذرع الرجال وايديهم وسيقانهم .

في المجموعة احياء ببداية عارمة جارفة . انها بداية حياة قوة وخصب ، بداية توق وتطلع : بداية حضارة .





## رواد الثورات

عرف العراق العديد من الثورات على الظلم . ولم يقبل ابناءؤه وبناته يوما الاستكانة على الضيم . وقد عبر الفنان عن ذلك على نحو معاصر . فهؤلاء رواد الثورات يرفعون اللافتات عاليا . وقد رمز بذلك الى تمرد الشعب على الطغيان في العصور السالفة ، وكذلك في ثورة عام ١٩٢٠ و عام ١٩٣٦ ، وما تبع ذلك من انتفاضات اشترك فيها الرجال والنساء . الحركة مستمرة ، ويد الرجل الممتدة الى المجموعة السابقة تكاد تستمد منها روحا وقوة ، وترتبط بين دوامة العصور السالفة وانطلاقة العصور الراهنة .

وفي غمار هذا التأزم وضع النحات طفلا ، هو الأمل ، وهو المستقبل . وقد كان للفنان الراحل ، جواد سليم ، ولع خاص بهذا الطفل ، وقد رفع يديه الضعيفتين ، وكأنه يبارك جهد الانسان في خلق مستقبل كله خير وعدل .





## الباكية

اراد الفنان ان يؤكد على دور المرأة العراقية في كل  
تمرد وكل انتفاضة . فصورها على هذا النحو الذي يمثل  
عادة من أعرق العادات الشعبية في هذا البلد . فالنساء في  
العراق ، اذا ما حل امر جلل ، واجتاحهن غضب اوبكاء ،  
رفعت الواحدة منهن عباؤها ولفت بها اعلى جسمها ،  
وراحت في رثاء وصياح .  
اما من الناحية الفنية ، فقد جعل جواد هذه المنحوتة ،  
حسب قوله ، في الاسلوب المفضل لديه ، حيث تبرز  
الفكرة بأقل التفاصيل ، معتمدا على الخطوط الزوابعية  
الحركة والدوران .





## ام تري ولدها

ما من صراع الا وله شهداء .

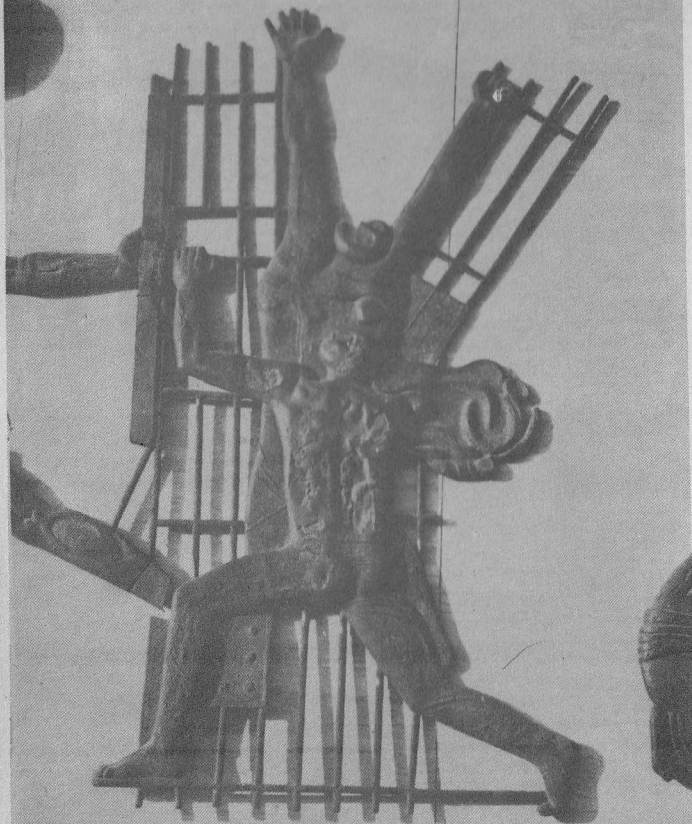
لقد رفع الفنان مأساة الصراع والموت العنيف في هذا البلد الى مرتبة المأساة التي عاناها كل قطر في العالم صارع الظلم في سبيل خير البشرية . هذه الأم الثكلى تبكي ابنها المقتول ، ومن حولها النساء . انها صورة الاستشهاد بأعمق منطوياته الانسانية . وجواد سليم في هذه المرثية الرائعة ، يقارب روحا وتعبيرا سلفه العظيم ميخائيل انجلو في منحوتاته الرثائية الاخيرة .

لعله ليس من العبث ان جواد اختار مدينة ميخائيل انجلو ، فلورنسه ، مكاناً لنحت هذه التماثيل .

## ام وطفلها

بهذا التركيز ، والاقتصاد العجيب بالتفاصيل ،  
يعبر الفنان عن أعز العلاقات الانسانية في الحياة . لقد  
بلور حنو الأم على وليدها ، وهو حنو الطبيعة على الحياة  
لكي تنمو في منجى من الغوائل . في هذه الحركة الدائرية  
تحيط الأم بالحياة الجديدة احاطة السور المنيع . انها  
حركة الديمومة المععمة بالعزيمة والحب . وخطوطها  
تتغنى بكل ماهو غض وعزيز ونضير لدى الانسان .





## المفكر السجين

يرتبط هذا الجزء من النصب ارتباطا وثيقا بقفزة الجندي الجبارة التي في الوسط .

انه يمثل شيئين متداخلين . الاول ، المفكر المقيد وراء قضبان السجن ، وقد انطلقت يماه فوق القضبان : فالفكر معها تقيد ، لا بد أن تنبثق عنه المثل العليا التي تحرك الضمير وتسمو بالارادة ، وتنتهي الى الثورة على الظلم .

والثاني : الشعب ، وهو يساند المفكر ، وبمساعدة الجندي الذي نبتت قدمه من كيان الشعب ، يحطم القضبان المحيطة بالمفكر .



## الجندي

انه يوم ١٤ تموز الخالد .

قفزة جبارة رائعة يقفزها الجندي الأبسي، وتتمجد فيها قوة الزعيم المنقذ الثائر من اجل الشعب وقد توترت عضلاته ، وحطمت قبضته قضبان السجن من كل صوب . جسمه منبثق عن كيان الشعب انبثاق الانفجار ، ويده حاملة الغدارة تشد من ازرها يد الشعب .

انه فجر الثورة التي انتهت سجل المآسي وحولت قوة الشعب العراقي نحو الانطلاق البناء . والقرص الاعلى هو الشمس ، رمز النهار الوضاح بعد الظلام . وهو من اقدم رموز العراق . من هنا طلعت شمس الحضارة لتشرق على العالم ، ومن هنا طلعت شمس الثورة بقيادة جنديها الشجاع . وقد داس الجندي ، بقدمه ترسا يمثل الشر . انه الترس الذي كانت تتوقى خلفه عهود الغي والفساد .





# الحرية

وهكذا تحققت الحرية .

انها الجزء الثالث من ذروة الصراع الذي تمثله المجموعة الوسطى من النصب . وقدمتها الفنان على الغرار التقليدي منذ ايام الاغريق ، بامرأة تحمل مشعلا ، ولكنه شحن فيها شعور الفرحة العنيفة التي تكاد تحلق بالحرية في الاجواء .

وعندما يرسل جواد لماذا لم يجعل لها قدمين قال :  
ان القدمين تلصقانها بالارض ، وانا أريدها ان تحلق  
عاليا .



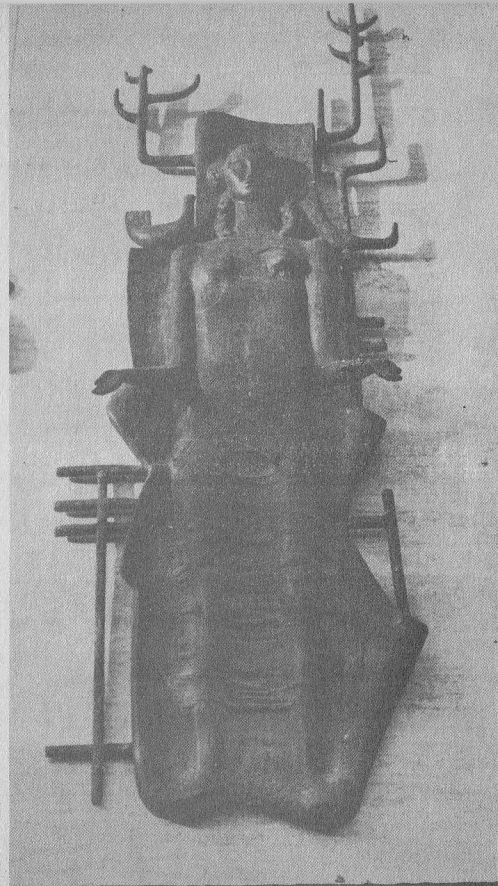
## الدعة والاستقرار

حققت الثورة الحرية ، وانتهت حركة العنف الى  
الدعة والاستقرار .

ما أشد التقابل بين هذه الطمأنينة ، هذه الرقة  
الغنائية ، وبين صور المأساة السابقة . انها حلم الانسان  
على الارض ، انها الوعد بصبى النفس ، بفتوة الامة ،  
بالخلق والعتاء من جديد .

لقد تحولت القضبان الى أغصان شجر ، والوجوه  
المشدودة أما حالت الى وجه وادع صبوح تدلت حوله  
الصفائر في هلالين ، وترقرق الثوب على الجسم الغض  
ترقرق مياه الانهر السخية .

اما الحمامة ، فقد قال جواد سليم انه يرمز بها الى  
مطوقات الجوامع ببغداد .



## دجلة والفرات

النخيل والغلال الوفيرة .

لقد مثل الرافدين العظيمين وفروعهما بنساء عراقيات . احدهن فارعة كالنخيل الذي انتشرت سعفه حول رأسها ، وهي تمثل دجلة - وهي كلمة عراقية قديمة معناها « النخيل » ، والآخرى امرأة خبلي بوفر العصور القادمة ، فهي خصب كالسنابل التي تحملها ، وتمثل الفرات - وهي كلمة عراقية قديمة معناها « الخصب » . والثالثة صبية تحمل على رأسها خيرات الارض ، ولعلها تمثل روافد دجلة والفرات .



## الزراعة

فلاحان مستندان الى مسحة . انها يمثلان الثمة  
بتربة الوطن وخيرات ارضه ، ويقفان قوين متماسكين،  
ومن ورائها ثور يرمز الى الثروة الحيوانية في هذا البلد .  
وقد عمد الفنان الى جعل احد الرأسين على النمط  
الآشوري ، اشارة الى التسلسل الحضاري في أرض العراق .  
واكد هذه المرة على الايدي الصلبة القوية ، فهي الايدي  
التي تعمل وتنتج ، واصابعها هي التي تتعاقد حبا وتاخيا .

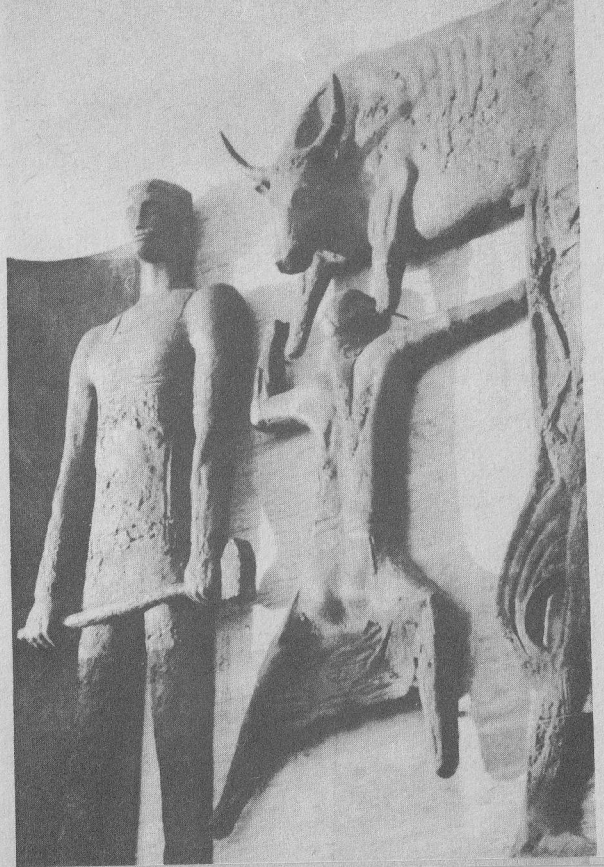




## الصناعة

يصارع الانسان الارض ليستنبت خيراتها ، ويعنى بالحيوان مصدرا مهما من مصادر الرفاه . فالثور من اقدم رموز العراق ، وهو يشير الى الفحولة والخصب والثروة . وأخيراً يرمز الفنان الى ابن الشعب البار العامل في سبيل الوطن وخير الانسان وهو يتطلع الى المستقبل باعتزاز وأطمئنان . لقد تحقق العدل والحرية والتآخي ، والعمل على ازدهار الزراعة والصناعة والانتاج والبناء لخير الوطن والانسان .

لذا كانت وقفته وقفة اباء وشموخ . وبهذا الابداء والشموخ تدرك ملحمة ١٤ تموز الرائعة ختامها .







## **Agriculture and Industry.**

(continued from previous group)

To gather the fruits of the soil man struggles with the earth and makes of livestock an important source of national prosperity. The bull is one of Iraq's oldest symbols of potency, fertility and wealth,

Finally, the artist represents the faithful son of the people, the worker for the good of the homeland and the good of man, looking forward to the future, proud and reassured. Justice, liberty and brotherhood have been established, and everywhere there is work on agriculture and industry, production and construction for the good of this country and the good of mankind.

Hence the worker's stance is one of pride and power. 'And with this pride and power the magnificent epic of July the Fourteenth comes to a conclusion.



## **Agriculture**

Two farmers leaning against a shovel. They represent confidence in the soil and fruits of the land. They stand erect, strong, holding each other. Behind them is a bull, symbol of animal wealth.

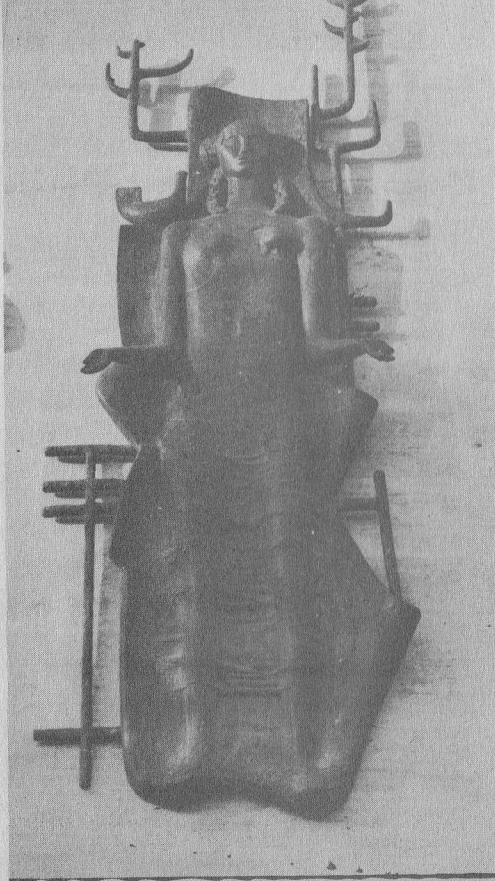
The artist, deliberately, gave one of the heads an ancient Assyrian look, to indicate the cultural continuity of the Land of the Two Rivers. The emphasis this time is on the tough hands, the hands that make and produce, whose fingers interlock in love and brotherhood.



## Tigris and Euphrates

Palm trees and plenty.

The two great rivers and their tributaries are symbolised by Iraqi women. One is tall as a palm tree, whose fronds spread round her head. She is Tigris—an ancient Mesopotamian word meaning the date palm. Another is pregnant with future plenty: she is fertile as the corn she carries aloft. She is Euphrates—an ancient Mesopotamian word meaning fertility. The third is a young girl who carries on her head the fruits of the earth. Presumably the tributaries of Tigris and Euphrates.



## Calm and Stability

Freedom achieved through the Revolution, the violent movement now comes to calm stability.

What contrast between this serenity, this lyrical loveliness, and the previous scenes of tragedy. It is man's dream on earth, the promise of youth in the spirit, of national rejuvenation, of creating and giving freely anew.

Iron bars have turned into branches, faces contorted with agony have turned into a beautiful serene face framed by two crescent-like plaits of hair. On the young body a dress waves and shimmers like the water of bountiful rivers.

The dove, according to Jewad Selim, represents the doves of Baghdad's mosques.



## Liberty

And thus was liberty achieved.

It is the third part of the climax of conflict represented by the centre group of the Monument.

Liberty is represented by the artist in its traditional form, familiar since ancient Greece, of a woman with a flame. But she is charged with a violent joy which almost sends her flying into the air.

When asked why he gave her no feet, Jewad Selim said, "Feet would keep her stuck down to earth, whereas I want her to fly ...".







## The Soldier

It is the immortal July 14th.

The proud soldier's great and dazzling leap, embodying the strength of the saviour and revolutionary Leader who rebelled for the sake of the people, his muscles tense, his fist shattering prison bars in all directions. His body has burst out of the people like an explosion, and the gun-holding hand is reinforced with the people's hand.

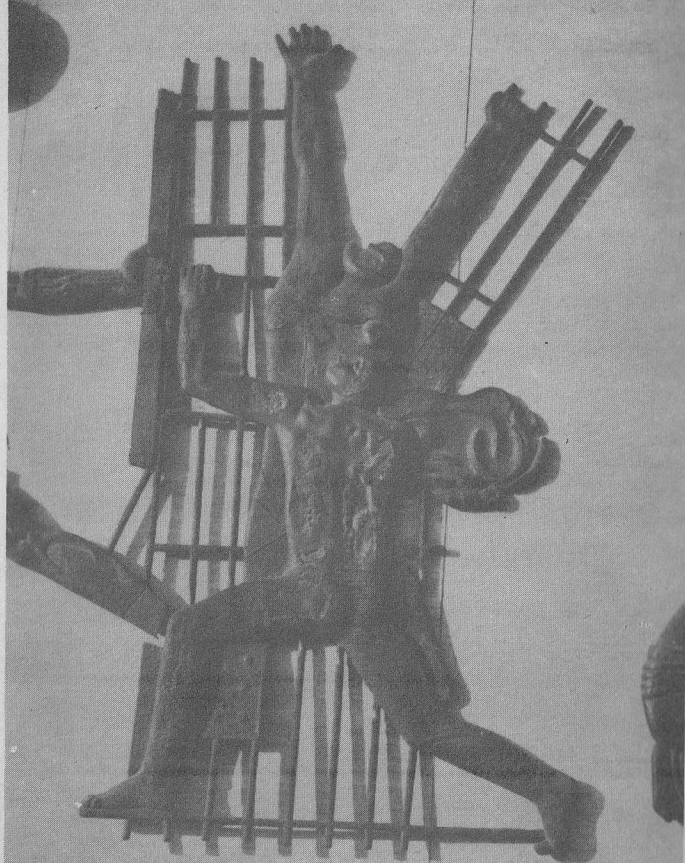
It is the dawn of the Revolution which put an end to the annals of tragedy and translated the force of Iraq's people into constructive energy. The disc above is the sun, light after darkness. It is one of Iraq's oldest symbols. Here the sun first rose to illumine the world, and here the Revolution's sun first rose, led by its fearless soldier. With his foot the soldier has trampled upon a shield representing evil. It is the shield behind which took shelter all reigns of tyranny and corruption.

## The Imprisoned Thinker

This part of the Monument is closely related in composition to the gigantic leap of the soldier in the centre.

Two interconnected ideas are represented. First, the manacled thinker behind prison bars, with his right hand flung high above the bars: from the thinker, even though in chains, emanate the ideals that move man's conscience and sharpen his will, leading to rebellion against injustice.

Second, the people supporting the thinker, and with the help of the soldier whose foot grows out of the people's being, destroy the bars that hold him captive.





### **Mother and Child**

With the greatest of economy and concentration the dearest of all human relations is here expressed. The mother's protection of her new-born is nature's own protection of life's seedling from the terrors of destruction. In a lovely roundabout movement the child is encircled by the mother as by a fortified wall. It is a movement of permanence, all energy and love. The lines are lyrical with all that is tender and delicate and dear to the heart of man.



## Pieta

No conflict is without its martyrs.

Conflict and violent death in this country have been elevated by the artist to the level of universal tragedy in every country that has had to fight tyranny for the good of mankind. Here a mother laments the death of her murdered son, surrounded by women. It is martyrdom with all its human implications. In this magnificent elegiac work Jewad Selim harks back in spirit and expression to the later pietas of his great forerunner, Michelangelo.

Perhaps it was not for nothing that Selim chose Michelangelo's hometown, Florence, for the execution of these sculptures.





## **Weeping Woman**

the artist wanted to emphasise the role of Iraqi women in every act of rebellion, so he portrayed her in a posture assumed in accordance with one of the oldest customs of this country. In Iraq, when a calamity has befallen the country, or when a woman is overwhelmed by rage or bitter grief, she would hoist her aba and wind the upper part of her body with it, and raise her voice in lament or denunciation.

Stylistically, Jewad Selim said he did this bronze in his favourite manner: the idea emerges through the fewest recognisable details, depending on lines of whirling motion.



## Pioneers of Revolutions

Iraq went through many rebellions against tyranny. Her people never gave in to injustice. This has been expressed in a modern idiom. These pioneers of revolutions, raising high their banners, represent popular uprisings against tyranny in bygone times as well as in the 1920 and 1936 rebellions and all the succeeding demonstrations of anger in which men and women participated equally. The movement continues. The man's hand extended back to the previous group seems to derive direction and power from it, thus linking up the whirlwind of past ages with the headlong rush of the present.

Amidst this tension the artist has placed a child: the late Jewad Selim was especially fond of this child (the only round sculpture, incidentally) with its delicate hands raised as if to bless man's effort in creating a future of justice and plenty.



## The Horse

At the extreme right, the movement has a violent beginning in the bolting horse and the men holding it back. A roundabout movement is gained by the great curve of the horse's neck and his angry head turned back towards the succeeding sculptures. The horse is a prominent Arab symbol: here it is a symbol of the force and thorough breeding of Iraq's people. Around him are four men, one of them in Arab headgear, trying to curb his mighty prancing. Every muscle in the horse and in the men's arms and hands and legs teems with vitality and force.

The group suggests a lusty full-blooded beginning. It is the beginning of a life of power and fecundity, of passion and aspiration. A beginning of civilisation.

# JEWAD SELIM

In order to realise the extent of Jewad Selim's achievement one must look at his painting and sculpture from a historical perspective. For his development coincides with the national and political development in Iraq and the other Arab countries in a way that may not be very clear at first sight. But there is no doubt that a relationship between the two exists. It is perhaps made inevitable by a certain historical logic from which it is difficult for events to be entirely free.

The value of Jewad Selim's work, therefore, is multiple. It is, first, an absolute value indicative of a unique mind and a unique imagination. Secondly, it is a value closely related to the legacy of ancient Arab art and the more ancient Mesopotamian art. And thirdly, it is connected with the active self-searching of a nation that wakes up suddenly and determines to fulfil itself and establish

its identity in the world of today.

All three aspects are inter-related. And when finally the artist finds himself, they merge together in a work of great brilliance, at whose complexity we look with amazement. This work is the Monument of the Fourteenth of July, described in the following pages. Jewad Selim spent the last two years of his life on its design and execution, but death came to him suddenly, tragically, at the age of 42, before he could see it mounted in its place.

Born in 1919, Jewad Selim went to school in Baghdad and studied art in Paris, Rome and London.

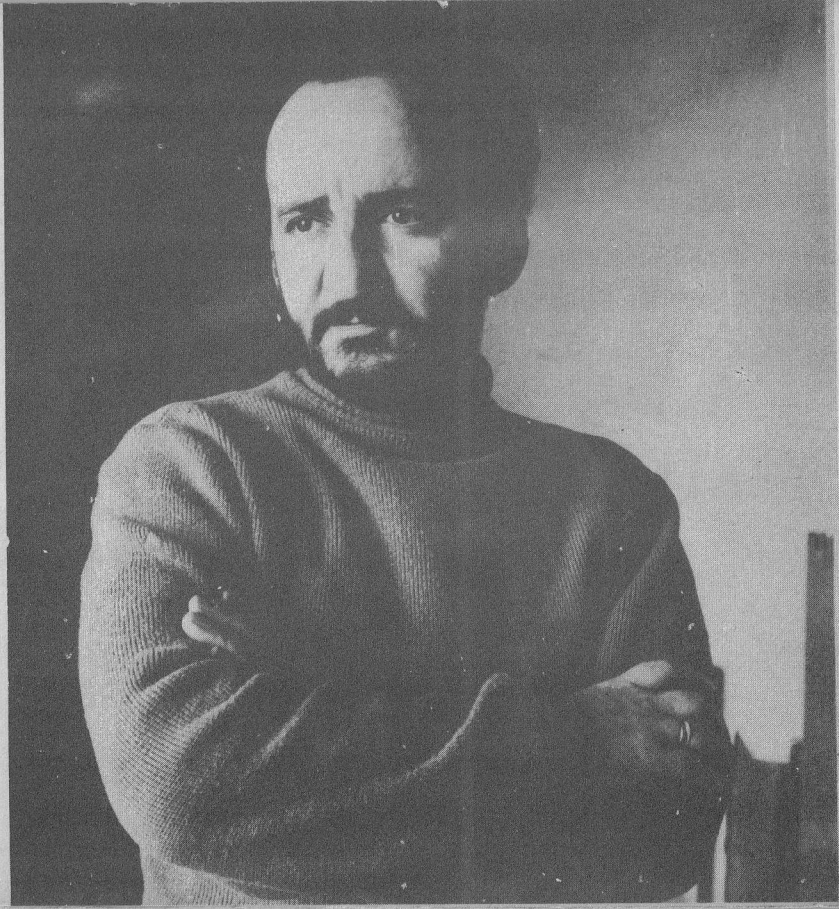
He worked for a period on reconstructing ancient sculptures at the Iraq Museum, and for many years was the teacher of sculpture at the Fine Arts Institute, where he exercised a profound influence on the painters and sculptors who studied there.



His greatest influence, however, was on the development of the art movemet in Iarq, largely through his painting and sculpture in which he was always in search for an Iraqi style, and through his leadership of various groups of artists whom he inspired by his ideas and his personality.

When H.E. faithful Leader Abdul Karim Kassem asked him to make the Monument of July the Fourteenth, he had full confidence in him and gave him complete freedom in expressing the idea of the Revolution. Upon preparing the designs in Baghdad, Jewad Selim went to Florence for executing and casting them in bronze. The miracle was that he actually completed the whole work, which is one of the largest of its kind in the world, in less than two years.

A few months after his return to Baghdad he died, on 23rd January, 1961.



achieve the aim, for which he had striven so many years, of creating a purely Iraqi art, whereby the Iraqi epic theme would be expressed in an Iraqi style—a mixture of contemporary manner and age-old tradition. He therefore charged it with Arab and Iraqi symbols and executed it in bas relief, not in round sculpture, since the greatest Babylonian, Assyrian and Arab sculpture had always been largely of this kind. From ancient times and up to the end of Abbasid reign, artistic genius in Iraq expressed itself in low relief sculpture, linear design and 'flat' ornamentation, in opposition to European art which always tended towards concreteness and sculpture in the round. Jewad Selim thus made of his work a continuity of Iraqi genius.

Stylistically, the sculptures are in perfect harmony with the structure of the Monument itself, designed by Architect Rif'at al Chadirji. Deriving his inspiration from the great gates of Assyria and Babylon in designing the frieze, the architect sought after magnitude, length of dimensions, and the minimization of lines and planes—the frieze is more than 50 metres

long and 10 metres high over two protruding buttresses, one on either end, each 6 metres high. The viewer, especially if he passes under the Monument, feels as though he was going through a lofty gate similar to those of Assyrian and Babylonian times, and this has a way of suggesting to him a feeling of direct participation in the sculptures themselves, in spite of their size.

There is a sense of movement in all the sculptures deliberately emphasised by the artist, which gives the Monument, erected as it is in the busiest and most mobile of Baghdad's squares, a dynamic place in the life of the city. He has in most cases avoided realistic representation in order to underline the dynamism of his conception and to release from sculpted forms such meanings as are abstract and well beyond a realistic appearance.

For in these bronzes an economy of detail is sought for the sake of greater force of symbol and expression: and this very force is the distinction of Iraqi art throughout the centuries of its history.

## THE MONUMENT IN MEMORY OF THE GLORIOUS REVOLUTION OF JULY 14th.

When for the first time in 2,600 years of Iraq's long history an Iraqi artist was asked to express in sculpture, and with absolute freedom, his noble vision, he cast in bronze an epic representing the Revolution of July 14th, with its deep roots in the nation's history, its sweeping power, and its confident progress towards the freedom and prosperity of Iraq. For this large monument, made by Jewad Selim, portrays the Revolution with all its lofty ideals, a magnificent expression of the people's revolution and aspirations, realising, at the same time, a fulfilment of the artist's concept of an Iraqi style derived from the soil and tradition of this great country.

This Monument, therefore, has a dual value. It commemorates a great revolution by indicating its perennial over-all significance and crystallizing visually its power and its aim. At the same time it is a brilliant work of art equal in force and imagination to some of the greatest monuments in the world. It bestows upon Iraqi Artist Jewad Selim in this century an honour which will no doubt include him among the immortal artists of history.

It consists of fourteen groups, each with its own independent concept, but all related to one another along the great frieze in a unity of sublime and complex meaning which, once the Monument is seen, rests in the mind as an unforgettable experience.

The groups have been arranged by the artist in the form of an Arabic verse, read from right to left. It begins with the bolting horse, symbol of force and fecundity, turning its beautiful long neck towards the succeeding images of tragedy so abundant in Iraq's past. These lead on to the mighty explosive revolution of the Army in the middle followed by Liberty, in a posture of seeming flight. After her come stability, production and general prosperity,

When Jewad Selim was asked by H.E. Faithful Leader Abdul Karim Kassem to do these sculptures early in 1959, his powers had finally matured. Conscious of his great ability, he was stretching out his arms, waiting for the moment when he might treat a great subject worthy of him, such as this one. Through this subject he was able at last to



To His Excellency Faithful Leader Abdul Karim Kassem

May I, Sir, submit to Your Excellency this modest booklet in which I, with the help of some loyal friends, have tried to give a summary of what the late brilliant artist, Jewad Selim, wanted to express when he designed the Monument in Memory of the Immortal July the Fourteenth Revolution: this great work which records the epic of our people as they struggled for their rights in life and freedom. May I also, as I am given this honour, put on record my gratitude and that of my colleagues for the advice, help and encouragement you have given us while performing this duty of ours.

Fadhel Mohammed al Bayati  
Chairman,  
Committee for the July 14th Monument.







**THE MONUMENT IN MEMORY OF THE  
GLORIOUS REVOLUTION OF JULY 14TH.**